

الإعداد المهني لمعلمي التربية العملية

سعيد علي ابولقاسم

كلية الآداب غريان، جامعة غريان، ليبيا

Sa6392139@gmail.com

<https://orcid.org/0009-0004-8081-4932>

الملخص:

تناول البحث موضوع الإعداد المهني لمعلمي التربية العملية، ومن أهم أهدافه: التعرف على واقع الإعداد المهني لمعلمي التربية العملية، وبيان أثره على مستوى أدائهم الصفّي، وتحديد أبرز الصعوبات والمعوقات التي تحول دون تحقيق الإعداد المهني الفعّال لمعلمي التربية العملية، واعتماد البحث على المنهج الوصفي التحليلي من خلال مراجعة الأدبيات العلمية والرسائل البحثية المنشورة في الدوريات والرسائل العلمية، وتوصل البحث إلى مجموعة نتائج أهمها: يعد استخدام التقنيات التعليمية الحديثة جزءاً أساسياً من الإعداد المهني الفعّال، ويساعد في تطوير أساليب التدريس، ويواجه بعض معلمي التربية العملية تحديات تتمثل في محدودية البرامج التدريبية، وضعف المتابعة والإشراف. وتوصل البحث إلى عدة توصيات منها: تنظيم دورات تدريبية وورش عمل دورية لمعلمي التربية العملية لتنمية مهاراتهم المهنية، وتعزيز الشراكة بين كليات التربية والمدارس لضمان تكامل الجانب النظري والمهني مع التطبيق العملي، وتشجيع البحوث والدراسات المستقبلية التي تتناول تقييم برامج التربية العملية وتطويرها بشكل مستمر.

الكلمات المفتاحية: الإعداد المهني، التربية العملية

Abstract:

This research addresses the topic of professional development for student teachers. Its main objectives include: identifying the current state of professional development for student teachers, demonstrating its impact on their classroom performance, and pinpointing the most significant difficulties and obstacles hindering effective professional development. The research employs a descriptive-analytical approach, reviewing scientific literature and research papers published in journals and academic theses. The research yielded several key findings, including: the use of modern educational technologies is an essential component of effective professional development and contributes to the development of teaching methods; and some student teachers face

challenges such as limited training programs and inadequate follow-up and supervision. The research offers several recommendations, including: organizing regular training courses and workshops for student teachers to enhance their professional skills; strengthening partnerships between colleges of education and schools to ensure the integration of theoretical and professional aspects with practical application; and encouraging future research and studies that evaluate and continuously improve student teacher programs.

Keywords: Professional Development, Student Teacher Training

المقدمة:

تعد التربية العملية من الركائز الأساسية في برامج إعداد المعلمين، إذ تمثل مرحلة محورية تهدف إلى تمكين الطالب المعلم من امتلاك الكفايات المهنية والتربوية اللازمة لممارسة مهنة التدريس بكفاءة، وتسهم التربية العملية في ترجمة المعارف النظرية إلى ممارسات تطبيقية واقعية، حيث يُتاح للطالب المعلم التفاعل المباشر مع بيئة الصف والمدرسة، مما يعزز من تكوينه المهني ويكسبه خبرات تعليمية أصيلة، ويُشبه بعض التربويين التربية العملية بالوعاء الذي تتكامل فيه خبرات الطالب بطريقة منهجية ومنظمة ضمن سياقات تعليمية حقيقية (عوض، 2018).

وقد أشار الكندري (2018) إلى أن أحد أبرز التحديات التي تواجه الطلبة المعلمين يتمثل في ضعف الارتباط بين ما يتعلمونه نظرياً وما يُطلب منهم ميدانياً، مما يُضعف من قدرتهم على التكيف مع الواقع التعليمي، ويُعد تجاوز هذه الفجوة من الركائز الجوهرية لتكوين معلم قادر على أداء دوره التربوي بكفاءة عالية، من خلال تمكينه من الكفايات اللازمة وتنمية اتجاهاته الإيجابية نحو مهنة التعليم، فعملية إعداد وتأهيل المعلمين من القضايا التي تمثل الصدارة بين مشروعات التطوير التربوي في مؤسسات التعليم العالي في معظم دول العالم وإن كليات التربية تتوجه في برامجها ومناهجها إلى إعداد الطالب المعلم للمهنة المستقبلية في التعليم، حيث إنها وبأقسامها العلمية والإنسانية تقوم بهذا الدور الأساسي، لذا أصبح إلزاماً عليها أن تقوم بعملية تطوير مستمر لبرامجها المختلفة لتتلاءم مع احتياجات الطلبة والمجتمع، ويُعد إعداد المعلم إعداداً مهنيّاً سليماً حجر الزاوية في أي نظام تعليمي يسعى إلى النهوض بمخرجاته وتحقيق أهدافه التربوية، ذلك أن جودة التعليم مرهونة أصلاً بجودة المعلم الذي يقوم على تنفيذه. ومن هذا المنطلق تحظى مرحلة التربية العملية باهتمام بالغ في برامج

إعداد المعلمين، كونها الجسر الذي يربط بين المعرفة النظرية التي اكتسبها الطالب المعلم خلال سنوات دراسته، والممارسة الفعلية داخل الغرفة الصفية وتُشكّل التربية العملية بيئة حقيقية يُختبر فيها الطالب المعلم قدرته على توظيف ما تعلمه من مبادئ تربوية ونفسية وطرائق تدريس، في مواقف تعليمية حية وواقعية، بعيداً عن الطابع النظري المجرد. غير أن نجاح هذه المرحلة في تحقيق أهدافها لا يتحقق بمجرد إلحاق الطالب المعلم بمدرسة تطبيقية، بل يستلزم إعداداً مهنيّاً مسبقاً ومصاحباً، يشمل تأهيله معرفياً ومهارياً ووجدانياً، وتوفير إشراف تربوي فعّال يرافقه خطوة بخطوة، بما يقوده تدريجياً نحو الإتقان في العمل التربوي، وهو الغاية القصوى التي تسعى إليها جميع برامج إعداد المعلمين. (طعمة، 2002: 21).

مشكلة البحث

على الرغم من الجهود المبذولة في تطوير برامج إعداد المعلمين، إلا أن كثيراً من الدراسات والتقارير التربوية تشير إلى وجود فجوة بين ما يُقدّم للطالب المعلم من إعداد نظري أكاديمي، وبين ما يُطلب منه فعلياً أثناء التربية العملية والممارسة الميدانية. وتتجلى هذه الفجوة في ضعف بعض المعلمين الجدد في إدارة الصف، وضعف التمكن من استراتيجيات التدريس الحديثة، وصعوبة التعامل مع الفروق الفردية بين الطلبة، فضلاً عن قصور في الجوانب الإشرافية والتوجيهية المصاحبة لفترة التدريب الميداني.

ومن هنا تتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي: ما هو الإعداد المهني لمعلمي التربية العملية؟

ويتفرع عن هذا السؤال مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية؟

- ما مفهوم الإعداد المهني والتربية العملية للمعلم، وما هي أساليبيهما؟
 - ما دور المشرف التربوي والمعلم في تحقيق الإعداد المهني الفعّال؟
 - ما أبرز المعوقات التي تواجه تحقيق الإتقان المهني لدى معلمي التربية العملية؟
- أهداف البحث:

1. معرفة أساليب الإعداد المهني لمعلمي التربية العملية، وعلاقتها بأدائهم الصفي.
2. التعرف على واقع الإعداد المهني لمعلمي التربية العملية، وبيان أثره في مستوى أدائهم الصفي.
3. تحديد أبرز الصعوبات والمعوقات التي تحول دون تحقيق الإعداد المهني الفعّال لمعلمي التربية العملية.

اهمية الدراسة

1. يتناول البحث مرحلة محورية في إعداد المعلم، وهي مرحلة التربية العملية التي تُعد نقطة التحول من الطالب إلى المعلم الممارس.
2. يفيد البحث المشرفين التربويين والمعلمين في فهم أدوارهم بشكل أوضح خلال فترة التربية العملية.
3. يقدم البحث تصورًا مقترحًا عمليًا يمكن الاستفادة منه في تطوير برامج التربية العملية بالجامعات وكليات إعداد المعلمين.
4. يواكب البحث التوجهات التربوية المعاصرة التي تركز على التعليم القائم على الكفايات والممارسة التأملية.

منهج البحث:

اتباع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، لمناسبته لموضوع البحث وطبيعته.

مصطلحات البحث:

- **الإعداد المهني:** يُقصد به مجموعة البرامج والأنشطة الأكاديمية والتطبيقية المنظمة التي تهدف إلى تزويد الطالب المعلم بالمعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة لممارسة مهنة التدريس بكفاءة واقتدار، بما يشمل الإعداد الأكاديمي التخصصي، والإعداد التربوي والمهني، والتدريب الميداني. (أحمد حسين 1998، ص 111)

- **التربية العملية:** هي المرحلة التطبيقية من برنامج إعداد المعلم، التي يتم فيها إلحاق الطالب المعلم بمدرسة تطبيقية لفترة زمنية محددة، يمارس خلالها مهام التدريس الفعلي تحت إشراف مشرف أكاديمي ومعلم متعاون، بهدف اكتساب الخبرة العملية وتنمية الكفايات التدريسية اللازمة. (الأزرق 2003، ص 69)

برنامج التربية العملية: البرنامج الذي تعدّه كلية التربية ومعاهد إعداد المعلمين للطلاب الذين يدرسون بها تمهيدا لممارستهم والالتحاق بمهنة التدريس، وتزويدهم بالمعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات اللازمة لهم في أدائهم بوصفهم معلمين في المستقبل (الرشايدة 2010)

الدراسات السابقة:

1- دراسة مصطفى محمود ، بعنوان: الإعداد المهني وعلاقته بمهارات التدريس الفعال في المدرسة الابتدائية هدفت هذه الدراسة إلي: تحديد مهارات التدريس الفعال التي تميز الأداء الناجح للمعلم في رحلة التعليم الابتدائي دور برامج الإعداد المهني في دور المعلمين والمعلمات في تكوين هذه المهارات،

وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج التجريبي وبطاقة تقويم والقياس، واشتملت عينة الباحث على (120) معلماً اختيروا بطريقة عشوائية من محافظات بنى سويف، وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية: إن عدد مهارات التدريس الفعالة اللازمة لمعلم المرحلة الابتدائية عشرون مهارة، وارتفاع المهارات التدريسية لدى المعلمين تربوياً على غير المؤهلين تربوياً، وتميز أداء المعلمين الفعالين على أداء المعلمين غير الفعالين في استخدام الصوت الفعال والتقويم الدقيق لنمو التلاميذ.

2- دراسة حبيب، بعنوان تطوير إعداد معلم الابتدائي وتدريبه بدولة البحرين من سنة 1948-1981 (1982) هدفت هذه الدراسة إلى: الكشف عن نقاط الضعف في برنامج الإعداد ووضع الحلول المناسبة لها القضاء على تعدد المؤهلات لدى معلمي المرحلة الابتدائية، المساهمة في تطوير وتنمية البحث العلمي التربوي وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية: ضرورة تطوير برامج الإعداد والتدريب بالبحرين، وتغيير نظرة المجتمع البحريني للتعليم وزيادة إقباله وتشجيعه لأبنائه لمواصلة تعليمهم.

3- دراسة حبيب رحمه، بعنوان إثر الإعداد التربوي للمعلمين في عملهم المدرسي (1978) دراسة تجريبية في فعالية الإعداد التربوي في سوريا وهدفت هذه الدراسة إلى: التعرف على تأثير الإعداد المهني للمعلمين في عملهم المدرسي، والتعرف على مدى الاختلاف بين أداء الذين تلقوا إعداداً مهنيّاً وأكاديميّاً معاً في مقابل الذين تلقوا إعداداً أكاديميّاً فقط، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، وشملت عينة البحث على مجموعتين الأولى، تجريبية بلغت (80) معلماً، والثانية ضابطة بلغت (80) معلماً.

4- دراسة مصطفى رجب سالم، بعنوان "برنامج مقترح لإعداد معلمي التربية الدينية في كلية التربية" هدفت هذه الدراسة إلى: التعرف على بناء برنامج لإعداد معلمي التربية الدينية، وقد استخدم الباحث تحليل المحتوى.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية: إعداد قائمة بالكفايات النوعية اللازمة لمعلمي التربية الدينية الإسلامية، في القرآن الكريم، والحديث، والسيرة، والعقيدة، والتربية الإسلامية، والفقه، والثقافة اللغوية والأدبية، والثقافة العامة، حددت أساليب التدريس اللازمة لتدريس برامج التربية الدينية الإسلامية في كليات التربية والبنات، وحددت الخطة التقويمية اللازمة لبرنامج إعداد معلمي التربية الدينية الإسلامية بكليات التربية والبنات.

5- دراسة على إبراهيم السوقي، بعنوان تقويم الإعداد المهني لخريجي كليات التربية في مصر (1986). هدفت هذه الدراسة إلى: التعرف على مدى استفادة خريجي التربية بمصر من إعدادهم المهني ومدى تطبيقهم لما استفادوا من إعدادهم المهني أثناء أدائهم للأدوار المنوطة بهم في الحقل المدرسي، وما صادفهم من معوقات والاقتراحات التي يمكن أن تزيد فاعلية الإعداد المهني، وقد استخدم الباحث المنهج التاريخي والمنهج الوصفي، كما قام باستخدام الاستبيان وبطاقة الملاحظة. وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية: قلة مراعاة الخريجين لمهارات إعداد خطة الدرس، وعرض الدرس، واقتصارهم على استخدام الأسئلة المقالية، وجاءت استفادة الخريجين منخفضة في معرفة كيفية توجيه النمو الجسمي والوجداني للتلاميذ، ومشاركاتهم في أنشطتهم داخل المدرسة وخارجها.

6- دراسة عبد الله بهوان، بعنوان "نظام إعداد معلم مرحلة التعليم الابتدائي بسلطنة عمان، في ضوء خبرات إنجلترا ومصر (1994)" هدفت هذه الدراسة إلى: وضع تصور لتطوير نظام إعداد معلم المرحلة الابتدائية بعمان، حتى يتحقق له الفاعلية المطلوبة في فترة تتميز بثورة المعلومات والتغير السريع، وليست هذه خبرات الدول في هذا المجال، بخاصة إنجلترا ومصر ويتفق مع ظروف المجتمع العماني وثقافته وطموحه. وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية: دراسة وصفية لنظام إعداد معلم المرحلة الابتدائية في عمان وإنجلترا ومصر من حيث محاور الدراسة، ودراسة مقارنة تفسيرية بأوجه التشابه والاختلاف بين نظام أداء معلم المرحلة الابتدائية في عمان وفي إنجلترا ومصر.

المبحث الأول: الإعداد المهني

مفهوم الإعداد المهني:

هو اكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات المرغوبة، التي يحتاجها المعلم في أصول مهنة التدريس، وأوضاعها وأساليبها، حتى يتمكن من التعامل الفعال مع عملية التعليم، وهذا يعتمد على جانب نظري يشتمل على دراسات مهنية، وبعد تطبيقي وهو ما يسمى بالتربية العملية.

إن إتقان الطالب المعلم لمادته أو مواد تخصصه، لا يكفي لأن يصبح معلماً ناجحاً، بل يحتاج إلى إعداد مهني تربوي، وبالتالي أصبح إعداد المعلم يتطلب إعداداً متكاملًا، وبالتالي يجب أن يركز هذا الركن من الإعداد على تنمية المفاهيم التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمهنة المعلم، وأن تكون المواد المهنية مراعية لطبيعة المرحلة التعليمية، التي من أجلها يعد الطالب المعلم، خاصة ونحن بصدد معلم مرحلة التعليم الأساسي وما يتطلبه ذلك من فهم خصائص الطلاب في هذه المرحلة (غزالة 2001، ص 94).

والإعداد المهني التربوي: يعني تمكن الطالب المعلم من فهم العملية التربوية، وفهم حاضر المجتمع وماضيه ومحاولة التخطيط لمستقبله، ودور التربية أيضًا في هذا كله، كما يهدف إلى تزويد الطالب المعلم بالمهارات والمعلومات والاتجاهات التي يحتاج إليها أثناء عمله.

ومما يزيد في أهمية الإعداد المهني التربوي في العصر الحاضر تعدد وسرعة تطور العلوم التي تكون مضمون التعليم من جهة، والأدوار والمسؤوليات التي يطلع بها المعلم المعاصر من جهة أخرى، فمهمة المعلم اليوم لا تنحصر في عملية التعليم في الصف وحدها، بل لها أدوار ومهام أخرى متمثلة في فهم طبيعة الطلاب، وإقامة علاقة بناءة معهم، والقدرة على توجيه دراستهم للسنة الدراسية، وفهم ماهية النظام التعليمي، ومدى توفر الرغبة الصادقة للمعلم في العمل من أجل الارتقاء بالتعليم ورفع مستواه، والمعلم أصبح مرشدًا يساعد الطلاب ليطوروا إمكانياتهم وقدراتهم، وموجهًا لطلابهم على امتلاك التفكير والابتكار، وإكسابهم مهارات الأسلوب العلمي في حل المشكلات التي تصادفهم (بكة 2004، ص 64).

وفي ضوء هذه الأدوار المختلفة كان لزامًا علينا زيادة العناية بالإعداد والتأهيل التربوي والمهني للمعلم لكي يقوم بهذه الأدوار على الوجه الأكمل. وتتضمن برامج الإعداد المهني الجيد الدراسات التربوية والنفسية النظرية والعملية التي يتلقاها الطالب المعلم، والتي من شأنها أن تجعله قادرًا على تنظيم المواقف والخبرات التعليمية وتسهيل عملية تدريس العلوم ومواجهة المواقف التعليمية المختلفة والمتنوعة.

إن برامج الإعداد المهني تكسب معلم المستقبل المعرفة الصحيحة، والمهارات العالية، التي يحتاجها في أصول مهنة التدريس، وأوضاعها وأساليبها، حتى يكون قادرًا على التدريس الفعال، وبالتالي تحقيق أهداف العملية التعليمية المنشودة.

أما الجانب العملي الميداني (التربية العملية) فهو الذي يضع الطالب المعلم في مواجهة الواقع التعليمي، مما يكسبه القدرة على الأداء الفعال، وتهدف كليات إعداد المعلمين في مجال التدريس إعداد القوة البشرية اللازمة للعمل في الحقل التربوي، سواء في ذلك العاملون في مجال التعليم النظامي أم العاملون في التعليم الموازي. (منصور شيته 2003، ص 174-175)

وينقسم الإعداد المهني التربوي إلى:

• جانب نظري متمثل في المقررات الدراسية العلمية من طرق تدريس ووسائل تعليمية، وعلم نفس تربوي وغير ذلك في المواد الدراسية التي تعطي المعلم الأساس النظري لتحليل التركيب النفسية والاجتماعية والصحية للتلاميذ، وخصائص مراحل النمو، وما يساعد على البحث والدراسة في علم الإحصاء والقياس والتقويم وغير ذلك.

• وجانب عملي تدريبي لتطبيق درسا نظرياً لمدة كافية، وتحت إشراف علمي متخصص من أساتذة متخصصين.

• ولم يعد التدريس عملية تهدف لنقل الحقائق والمعارف إلى المتعلمين فقط، وإنما أصبح وسيلة اتصال تربوي هادف تخطط وتوجه نحو المعلم المعد جيداً لمهنة التدريس، والقادر على متابعة التطور الهائل في ميدان التربية والتعليم. (عزالرحمن 2003، ص 34)

إن مهمة إعداد المعلمين لمهنة التعليم، لا تنتهي بمجرد تخرج الطلاب من الكليات، بل تشمل متابعتهم أثناء العمل، وذلك لوجود تحديات كثيرة تواجههم من ممارستهم لعملهم، الأمر الذي يصبح بموجبه استمرار النمو المهني للمعلم أمراً مطلوباً لنجاحه في مهنة التدريس، وإكسابه قدرة على مواجهة التحديات التي تواجه العملية التعليمية، مما دعت الحاجة إلى إقامة دورات تدريبية للمعلمين أثناء الخدمة تعزيزاً لكفاياتهم المهنية وإكسابهم المهارات العالية التي يحتاجها معلم المستقبل في أصول مهنة التدريس وأوضاعها وأساليبها، حتى يتمكن من تحقيق أهداف التعليم المنشودة، ويشمل هذا الإعداد جانباً نظرياً متعلقاً بالدراسات المهنية في علم التربية وعلم النفس، وجانباً عملياً متعلقاً بالتدريب الميداني (التربية العملية) وذلك لوضع قدرات ومهارات الطالب المعلم على محك التجربة. (العرضاوي 1998، ص 53)

اهداف الاعداد المهني:

1. معرفة الأهداف التربوية الشاملة التي تسعى إليها التربية أثناء إعدادها للأجيال في ظل ثقافة تربوية صحيحة.
2. هذا ولا يكون الإعداد المهني قاصراً على العلوم التربوية النفسية فقط، بل يمتد ليشمل أساليب التدريس المتبعة وأوجه النشاط المختلفة.

3. ربط المواد الدراسية بتطبيقات عملية، وبجوانب حياتية مناسبة.

ويمكن تلخيص بعض الخطط العريضة الخاصة بالإعداد المهني كما يلي: -

- أن يدرك الطالب أن هناك معارف يقينية بالمعنى العلمي في العلوم والتربية النفسية، أو هناك نظريات علمية لم تعمل بها.
- ينبغي أن يتضح لدى المعلم دائماً، الصلة بين ما يدرسه المعلم في المجال التربوي والنفسي وعملية التعلم.
- يجب أن تصاغ مناهج الإعداد المهني بحيث تساعد المعلم على النظر إلى المستقبل ومتطلباته، وإتاحة الفرص له، للدراسة الناقدة والمناقشة الفعالة.
- إتاحة الفرصة للدراسة التربوية والعملية للطلاب المعلمين، بتدريبهم على أداء الدروس العملية واستخدام مهارات التدريس.
- والمعلم الجيد في إعدادهِ يستطيع استخدام العديد من الطرق والأساليب التدريسية والتعليمية، وأن يختار في كل موقف تعليمي بما يناسب خصائص طلابه في الدراسة التربوية التي يمرون بها (عمر الشيباني 1994، ص15)

فمتطلبات عصرنا اليوم فرضت علينا ان تكون هناك نظرة متغيرة لوظيفة المعلم خاصة ونحن في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، والتميز بتدفق وسرعة تغير المعارف، فالمعلم مطالب ببناء الشخصية الإنسانية السنوية المتكاملة في جوانبها المختلفة القادرة على مواجهة التغيرات وتحديات العصر، كذلك المستحدثات الجديدة في المجالات التربوية وهذا النوع من الإعداد، يقوم على تزويد معلمي المستقبل بمجموعة من الافكار والمعارف التربوية والنفسية والمهارات المهنية اللازمة لمهنة التدريس إلى جانب متطلبات الحياة المعاصرة وما يواجه المجتمع الذي نعيش فيه.

فالعملية التعليمية والتربوية تحتاج إلى كفاءة في الأداء، تستند إلى اصول علمية ومهنية، ولم تعد مجرد اجتياز صفوف دراسية، يفصل بينها امتحانات تؤدي إلى الالتحاق بوظيفة التعليم، وعليه فإن المعلمين الأكفاء يفترض بأن يكونوا على مستوى عال من التأهيل التخصصي والمهني، من خلال تدريبات تتناسب مع قدراتهم العقلية والفنية ومهاراتهم الانسانية خلال تواجدهم في مؤسساتهم التربوية.

(بيومي ضحاوي ، 1998 ص 106-108)

ان متطلبات القرن الواحد والعشرين، تفرض علينا اعادة النظر بشكل مستمر في إعادة وتأهيل المعلمين ومع التزايد في أعدادهم بات لزاما ان ينتقل الاهتمام من الكم الي الكيف، حتى يتم الحصول على نوعية من المعلمين القادرين، على تحقيق أهداف التربية في إطارها الاجتماعي والعصري (حجاج ، 1983 : 110) فالإعداد المهني يعمل على تكوين المربي القادر على توجيه العملية التربوية في طريقها الهادف الصحيح، ولذلك يعد هذا النوع من الاعداد أهم عنصر من عناصر تكوين وإعداد المعلم، لأنه يهتم بتزويد الطلاب بأسرار أصول مهنة التدريس وكيفية التعامل مع الطلاب، وهو يتألف من مواد نظرية وتدريبية عملية في كليات إعداد المعلمين كما أنه يعمل على اكساب معلم المستقبل المعرفة الصحيحة والمهارة العالية والأساليب التي يحتاجها في اصول مهنة التدريس حتى يتمكن من التعامل الفعال والناجح مع المتعلمين. (احمد النجد واخرون2002، ص122)

ويعد الجانب المهني متمماً للجانب الأكاديمي، على أساس أن المعلم غير الملم بأصول وطبيعة مهنته لا يصلح ان يكون معلماً، وهذا الجانب يعني ان يلم الطالب المعلم بما يجعله مؤهلاً لمهنة التعليم من ناحية معالجة تدريس المادة المتخصصة فيها، والاسلوب التربوي الذي يسهل نقل المعرفة واكساب المهارات والقيم والاتجاهات الإيجابية، وعليه فالإعداد مسؤولية مهنية توضع لها الإمكانيات الملائمة، سواء على مستوى التخطيط او المحتوي، ام وسائل التنفيذ ام التقويم كما انه مسؤولية يشترك في اعدادها والعناية بها اكثر من جهة متخصصة تضمن لها الشمول والملائمة لطبيعة المجتمع وحاجاته. من هنا تأتي أهمية زيادة الاهتمام في كليات إعداد المعلمين، بالجوانب التطبيقية العملية للمواد التربوية المرتبطة بالمواد التدريسية مثل طرق التدريس، والوسائل التعليمية، والمناهج وعلم النفس التعليمي، حتى يتوفر للطلاب المعلمين الأسس النظرية لبرنامج الإعداد التربوي والتأهيل المهني بكليات إعداد المعلمين لتقييمها وبيان القصور بها لتلافيها وإحداث تعديلات بشأنها. (ايمن1996، ص120)

الجوانب الأساسية التي يركز عليها برنامج الاعداد المهني:

الجانب الأول: الإعداد الأكاديمي (التخصصي):

يقصد بالإعداد التخصصي جميع الخبرات التي ينبغي أن يكتسبها الطالب/المعلم في المجال الذي يعد لتدريسه بما يكون لديه أساساً قوياً يمكنه من تقديم خبرات في هذا المجال إلى المتعلمين لفهم عميق لمفاهيمها واستيعاب كامل لحقائقها وإدراك محيط بأهم تطبيقاتها وبالتطورات المعاصرة فيها.

ويشتمل الإعداد الأكاديمي على مجموعة من المقررات موزعة على الفصول الدراسية بنسبة 70% من حجم البرنامج الكلي ويتضمن الإعداد الأكاديمي للشعب التربوية الأدبية مجموعة مقررات موزعة على الفصول الدراسية بمعدل (95) ساعة نظرية وعملية أما الإعداد الأكاديمي للشعب التربوية العلمية فإنه يتضمن مقررات أكاديمية ومدتها (92) ساعة نظري وعملي (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ليبيا، 2013).

الجانب الثاني: الإعداد الثقافي:

تمثل برامج الإعداد الثقافي للمعلم ابعادا مختلفة، إذ ينظر البعض إليها كشرط أساسي من شروط الإعداد للمهنة، فالثقافة العامة ضرورية لكل معلم كونه مربياً، وكلما زادت المعلومات العامة للمعلم، كان أقدر لنيل ثقة طلابه والتأثير فيهم، من ناحية أخرى: فإن الثقافة تساعد المعلم على نضوج شخصيته، واتساع أفاقه وسعة إدراكه. (محمد منير، 1993، ص346)

ولن يتحقق للمعلم ذلك، إلا إذا أعد إعداداً ثقافياً، فالمعلم في شخص يكرس نفسه مهنيًا لتعليم الآخرين، ويعين طلابه على تطوير إمكانياتهم وعلى القيام ايضاً بالمشاركة في التطور الثقافي للمجتمع، ولا يستطيع المعلم أن ينقل الثقافة ويسهم في اكسابها او يضمن ان يكون طلابه مثقفين، إلا إذا كان هو نفسه مثقفاً. (جوزية بلاط، ريكاردو ماريان 1986، ص30)

وتختلف أهداف الإعداد الثقافي منها ما يشمل تزويد الطلاب بالمعلومات الأساسية التي يحتاجها المواطن عامة، والمربي خاصة، كتعريفه بالإطار الثقافي للمجتمع، وإكسابه بعض الاتجاهات الاجتماعية والعلمية، وإطلاعه على التطور الفكري والاجتماعي وتزويده بالأساس الفلسفي والاجتماعي للمواد المهنية والعلمية والاجتماعية، وتنمية قدراته المتنوعة في شتى المجالات.

إن هدف الإعداد الثقافي للمعلم، هو الحصول على المعرفة والإعداد للمشاركة كمواطن مسؤول، ومساعدته على التكيف الاجتماعي وتنمية قدراته على فهم أسس العلوم، وتذوق الفنون والآداب والموسيقى، وغير ذلك من المعارف من خلال وجهات النظر السابقة، يمكننا القول إن الهدف من الإعداد الثقافي، هو إعطاء المعلم خلفية ثقافية واسعة، من خلال تزويده بقدر مناسب من الثقافة العامة عن نفسه وعن المجتمع الذي يعيش فيه وعن الحضارة الإنسانية من حوله التي تتيح له التعرف على علوم أخرى غير ذلك التي تخصص فيها. (علاء الدين 1982، ص105)

الجانب الثالث: الإعداد المهني (التربوي):

يعد الإعداد المهني أهم ركيزة من ركائز إعداد المعلم ونعني به جميع الخبرات التي ينبغي أن يكتسبها الطالب/المعلم، ويهدف إلى تكوين شخصية الطالب وصقلها ليكون قادرًا على أداء مهمته التربوية والتعليمية، وإمام المعلمين بقدر كاف من المعلومات والخبرات التي تتعلق بالبيئة المدرسية بمراحلها المختلفة من حيث الأهداف والوظائف، ومعرفة أهمية الوسائل التعليمية لاستخدامها في الأوقات المناسبة ودراسة أساليب التقييم المختلفة (الشرعي، 2009، ص33).

ويحتل الجانب التربوي حوالي 20% من الساعات المخصصة لبرنامج إعداد المعلم، ويتضمن الإعداد المهني للشعب التربوية الأدبية مجموعة مقررات موزعة على الفصول الدراسية بمعدل (34) ساعة نظرية وعملية، أما الإعداد المهني للشعب التربوية العلمية، فإنه يتضمن مقررات مهنية ومدتها (34) ساعة نظرية وعملية (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2013).

المبحث الثاني: التربية العملية

التربية العملية:

تعد التربية العملية أحد المكونات الرئيسة في برامج إعداد المعلم داخل الكليات التربوية، إذ تهدف إلى ربط الجانب النظري بالتطبيق العملي، بما يتيح للطالب المعلم فرصة التفاعل المباشر مع بيئة التعليم الفعلية. وتسعى التربية العملية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التربوية والمهنية التي تسهم في إعداد معلم كفء وقادر على أداء مهامه بكفاءة وفاعلية (الزهراني، 2020، ص173) وتتمثل أبرز أهداف التربية العملية فيما يأتي:

1. التعرف على واقع العملية التعليمية داخل المؤسسات التعليمية من خلال المشاهدة والملاحظة الميدانية، مما يساعد الطالب المعلم على فهم طبيعة البيئة المدرسية وأدوار العاملين فيها.
2. تحويل المعارف والمفاهيم التربوية النظرية إلى ممارسات عملية عبر تطبيق استراتيجيات تدريس متنوعة تتلاءم مع المواقف التعليمية المختلفة.
3. تمكين الطالب المعلم من إدراك طبيعة مهنة التعليم ومتطلباتها، وإعداده نفسيًا ومهنيًا لممارسة دوره المستقبلي كمعلم.
4. تنمية مهارات التكيف التربوي مع المواقف التعليمية المتنوعة، وتعزيز قدرته على مواجهة التحديات التي قد تعترض العملية التعليمية.

5. تطوير الكفايات التدريسية والمهنية لدى الطالب المعلم، وتنمية اتجاهاته الإيجابية نحو مهنة التعليم بما يعزز من دافعيته لممارستها بفاعلية.

6. اكتشاف القدرات الذاتية والكفايات الشخصية لدى الطالب المعلم، وتحديد نقاط القوة والضعف لديه لتحسين أدائه التربوي.

7. فهم خصائص المتعلمين من حيث ميولهم وقدراتهم والفروق الفردية بينهم، واكتساب مهارات التعامل التربوي الملائم معهم.

8. تحليل المواقف التعليمية والنماذج التدريسية من خلال الملاحظة المنظمة والتأمل التربوي، بما يُكسب الطالب المعلم مهارة التقويم الذاتي والممارسة التأملية. (الأنصاري 2004، ص27)

اهمية التربية العملية:

1. تعمل التربية العملية على إكساب الطلاب المعلم مهارات حسن التصرف في المواقف الطارئة.

2. تساعد التربية العملية الطلاب المعلم على تنظيم الوقت واحترامه.

3. تمكن التربية العملية الطالب المعلم من اكتساب اتجاهات إيجابية تقيدته في ممارسته للتدريس من خلال الممارسة الفعلية في فترة التدريب. (حاج الفصي 1984، ص124)

مبادئ التربية العملية: -

هناك مجموعة من المبادئ التي تحكم سير التربية العملية تتمثل في النقاط التالية: (عبد الله، 1997، ص27)

1. التربية العملية جزء لا يتجزأ من مواد الإعداد التربوي، التي تقدمها وتشرف عليها المعاهد والكليات التربوية بل هي البوتقة التي تنصهر فيها سائر مواد الإعداد التربوي، وهذه الحقيقة تتطلب ضرورة الاخذ بعين الاعتبار أهداف ومحتوى تلك المواد عند تخطيط برنامج التربية العملية.

2. ترتبط التربية العملية ارتباطاً وثيقاً بالنظرية التربوية، وذلك لأن برامج إعداد المعلمين بأكملها منبثقة عن النظرية التربوية، ومن الحقائق التي يعرفها كل التربويين أن النظرة إلى التعليم تحدده التربية العملية.

3. المشاهدة ركن أساسي من برنامج التربية العملية، فالتربية العملية تهدف إلى تنمية القدرة على المشاهدة ومن الأمور التي يمكن أن نتعلمها المشاهدة: ما يتعلق بالطلاب، ومنها ما يتعلق بالإدارة، ومنها ما يتعلق بالمدرسين، ومنها ما يتعلق بالمكتبة المدرسية، ومنها ما يتعلق بالمختبرات المدرسية ومنها ما يتعلق بمستوي أداء المعلمين.

4. تهتم التربية العملية بجميع أنواع الأنشطة المدرسية، وقد سبق أن أشرنا في النقطة السابقة إلى شمول المشاهدة ومختلف الأنشطة التي تشرف عليها المدرسة والهدف هنا لا يقف عند مجرد المشاهدة، بل يجب ان ينعكس على الطريقة التي يدرس بها الطالب المعلم.

5. تكون التربية العملية أكثر فائدة عندما تتم في ظروف طبيعية بعيدة عن الأجواء الاصطناعية، أي يجب أن تتم في ظروف مشابهة لتلك التي يتوقع أن يواجهها الطالب المعلم أثناء عمله في التدريس بعد التخرج. فالطالب المعلم الذي يتعين في مدرسة، يستفيد عندما يقضي فترة التربية العملية في تلك المدرسة.

6. تأخذ التربية العملية بعين الاعتبار الفروق الفردية بين الطلاب المعلمين، فمن المعلوم أن الفروق الفردية بين المتعلمين أمر لا تستطيع الكليات التربوية تجاهله، وإذا كان طلبة الكليات والمعاهد التربوية يتميزون عن بعضهم من حيث التحصيل، فإن فوارق جديدة تظهر فيما بينهم في التحاقهم بالمدارس، أي أن الفروق الفردية تزداد في فترة التربية العملية، فهناك طلاب معلمون لا يستطيعون التدريس بكفاءة عالية وهناك من يتردد في الدخول إلى فصل معين بينما يرحب بالتدريس في فصل آخر.

ويمكن مراعاة مبدأ الفروق الفردية في فترة التربية العملية من خلال إتاحة الفرصة أمام الطلاب المعلمين لاختيار المدارس المتعاونة، وإعطاء مزيد من العناية وتوجيههم، وترك حرية اختيار الفصول التي يرغبون في تدريسها، وتخفيض عدد الحصص الأسبوعية، وعدم إجبارهم على تدريس موضوعات لا يرغبون في تدريسها وإشراكهم في النشاطات المدرسية. (العقيلي، فاطمة وآخرون، 2022، ص196-194)

7. تقوية الطلاب المعلمين ركن أساسي من أركان التربية العملية. فشمول التقويم هو من أهم ما يجب ان يدركه كل من يعني بتقويم الطلاب المعلمين والتقويم في التربية العملية عملية تعاونية يساهم فيها كل من المعلم المشرف والمعلم المتعاون ومدير المدرسة المتعاونة.

مراحل التربية العملية (محمد مصطفى، 2005، ص182)

1) مرحلة التهيئة المعرفية للطلاب المعلم: في هذه المرحلة يجتمع الطالب المعلم مع المشرف المحدد لمجموعته في عدة اجتماعات مع المجموعة، حيث يتم تعريفهم بالتربية العملية وفي هذه الاجتماعات يحاول المشرف توضيح مهام كل طالب معلم في المجموعة، وما له من حقوق وما

عليه من وواجبات، وكيفية التعامل مع الطلاب في المدارس المتعاونة، ومع الادارة والمعلمين المقيمين، وما ينبغي عليه أن يقوم به قبل ابتداء الطلاب المعلمين بالتدريس.

(2) فترة المشاهدة المتأخرة: بعد مرحلة التهيئة المعرفية للطلاب المعلم تأتي مرحلة أخرى أعمق من الأولى، وهي مرحلة المشاهدة المتفزة، حيث يعتبر (التلفزيون التعليمي والفيديو كليب) من دعوات الخبراء في مجال التربية لتطوير أساليب نظم التحليل المختلفة داخل الفصول الدراسية واثناء تفاعل المعلم والمتعلم.

(3) مرحلة التدريس المصغر: تعتبر المرحلة الثالثة من مراحل التربية العملية، وهي مرحلة التدريس المصغر، وتعتبر هذه المرحلة فرصة للطلاب المعلم للتدريب على الأنشطة التعليمية، وإكسابه المهارات التدريسية وإمداده بالتغذية الراجعة.

ويمكن أن يعرف التدريس المصغر، بأنه ممارسة حقيقية للتدريس على مقياس مصغر في حجم الفصل، وفي وقت التعليم، وهو مصمم لتنمية مهارات جديدة وتنقيح وتطوير مهارات سابقة.

ويمكن أن نوجز أهم المهارات التي يمكن تمييزها عن طريق التدريس المصغر وهي:

- مهارة تهيئة الموقف التعليمي.
- مهارة استخدام الأسئلة.
- مهارة التعزيز.
- مهارة التمكن من المادة العلمية.
- مهارات مرونة المعلم وطلاقة اللفظية.

(4) مرحلة المشاهدات الحية داخل مدرسة التدريب: تتم المشاهدة الحية داخل مدرسة التدريب، وفقاً لخطة معينة لها أهدافها ولها خطواتها التي من خلالها تتحقق هذه الأهداف، باستخدام بطاقات ملاحظة مقننة تتضمن الخبرات العلمية التي يكتسبها الطالب المعلم من ملاحظة الحياة المدرسية بصفة عامة، والخبرات التعليمية التي تدور في مواقف تعليمية متنوعة بصفة خاصة.

(5) مرحلة المشاركة الفعلية في التدريس مع المعلم الأساسي في الفصل: قبل أن يباشر الطالب المعلم الفعلي بمفرده، ويتحمل مسؤوليته التعليمية لدرس كامل، عليه ان يمر بمرحلة تمهيدية لذلك هي مرحلة المشاركة مع المعلم في التدريس.

فيتمكن للمعلم في هذه المرحلة تنفيذ المهام التعليمية، وفي تلك المرحلة نجد الطالب لا يتولى المسؤولية كاملة على التدريس، ولكنه يشارك المعلم الاساسي في بعض المهام، مما يجعله أكثر طمأنينة وأقل توتر حتى يتعود على مسؤوليات إعداد الدروس ومواجهة التلاميذ.

6) مرحلة التدريس الفعلي: وهي من أهم مراحل التربية العملية، حيث يكون الطالب المعلم مسؤول مسؤولية كاملة عن تنفيذ جميع المهام والنشاطات التعليمية التي تتطلبها الموقف التعليمي، هنا يجب على الطالب المعلم أن يكون قد اكتسب من المراحل السابقة خبرة ومهارات مناسبة وكفايات تدريسية تساعده على القيام بالتدريس الفعلي دون الاستعانة بأحد.

ومن الأشياء التي يجب أن يهتم بها الطالب المعلم في التربية العملية هي:

1. التخطيط الفعال الشامل للدرس.
2. اختيار الوسيلة التعليمية للدرس.
3. تهيئة التلاميذ قبل بداية الدرس.
4. عرض عناصر الدرس بطريقة مثيرة وفعالة.

المبحث الثالث: الاعداد المهني لمعلمي التربية العملية

تواجه عملية الإعداد المهني لمعلمي التربية العملية جملة من المعوقات، من أبرزها:

1. ضعف التنسيق أحياناً بين الجامعة والمدرسة التطبيقية فيما يتعلق بمعايير التقويم والمتابعة.
 2. قصر المدة الزمنية المخصصة للتربية العملية في بعض البرامج، بما لا يتيح فرصة كافية لصقل المهارات.
 3. ازدياد أعداد الطلبة المعلمين مقابل قلة عدد المشرفين الأكاديميين، مما يقلل من فرص المتابعة الفردية الدقيقة.
 4. تفاوت خبرات وكفايات المعلمين المتعاونين أنفسهم، وضعف تدريبهم أحياناً على مهارات الإشراف والتوجيه.
 5. غياب معايير أداء موحدة وواضحة يقاس بموجبها مستوى أداء الطالب المعلم.
 6. الفجوة بين ما يُدرّس نظرياً في الجامعة وما يواجهه الطالب المعلم فعلياً في الميدان.
- (منصور 2003، ص121).

تطوير برامج التربية العملية:

أولاً: على مستوى التخطيط والتصميم

1. وضع معايير أداء مهنية واضحة ومحددة، تشمل الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية.
2. إعادة النظر في المدة الزمنية المخصصة للتربية العملية بما يتيح فرصة كافية للممارسة والتطبيق التدريجي.
3. تصميم برنامج تمهيدي (تهيئة) للطلاب المعلم قبل التطبيق الميداني، يتضمن تدريبات مصغرة على المهارات التدريسية الأساسية.

ثانياً: على مستوى الإشراف والمتابعة

1. تفعيل نظام الإشراف الإلكتروني والمتابعة عن بُعد لتكثيف فرص التغذية الراجعة، دون الاستغناء عن الزيارات الميدانية المباشرة.
2. عقد دورات تدريبية دورية للمعلمين المتعاونين لتطوير مهاراتهم الإشرافية والتوجيهية.
3. تكوين مجتمعات تعلم مهنية يجتمع فيها الطلبة المعلمون دورياً لتبادل الخبرات ومناقشة التحديات الميدانية.

ثالثاً: على مستوى التقويم والتطوير الذاتي

1. تدريب الطلبة المعلمين على مهارات التأمل الذاتي في الممارسة وتدوين مذكرات تأملية بعد كل درس.
2. ربط تقويم الأداء بمنظومة الكفايات المهنية للمعلم المعتمدة وطنياً، بما يضمن التنسيق بين الإعداد وسوق العمل التربوي. (عبد الله 2004، ص114)

دور المشرف التربوي والمعلم المتعاون

أولاً: دور المشرف التربوي:

- متابعة الطالب المعلم ميدانياً من خلال الزيارات الصفية المنتظمة.
- تقديم التغذية الراجعة البناءة بعد كل درس أو زيارة إشرافية.
- تقويم أداء الطالب المعلم بموضوعية بناءً على معايير أداء واضحة ومحددة سلفاً.

ثانياً: دور المعلم المتعاون:

- تهيئة الطالب المعلم للبيئة الصفية والمدرسية قبل بدء التدريس الفعلي.
- متابعة الطالب المعلم يومياً وتقديم الملاحظات الفورية له.
- مساعدته على التعامل مع المواقف الصفية الطارئة وبناء علاقات إيجابية مع الطلبة.

(حماد 2005، ص155)

تحديات وتطوير: تشير الأدلة إلى أن أوجه القصور الأكثر تكرارًا هي ضعف الموازنة بين المقررات النظرية وواقع المدرسة، وقصور التدريب على التكنولوجيا، والتعليم الدامج، وبعض الجوانب الإدارية والمهنية اليومية كما يطلب المعلمون الموجهون إعدادًا أقوى في التخطيط للدروس، وإدارة الوقت، والسلوك المهني، وفهم متطلبات العمل المدرسي الفعلية قبل التطبيق الميداني:

تظهر دراسات حديثة أن البرامج الأقوى تميل إلى التركيز على الممارسة، والإرشاد المنظم، والتدريس التأملي، والتقييم القائم على الكفايات، مع فرص للتعليم الرسمي وغير الرسمي وفي تخصصات تُطرح الجاهزية المهنية بوصفها تكاملاً بين الدافعية والمعرفة النظرية والقدرة العملية الإبداعية.

إن الإعداد المهني لمعلمي التربية العملية، يكون أقوى عندما يجمع بين منهج كفاي، وممارسة ميدانية موجهة، وشراكة جامعة ومدرسة، وتأمل مستمر، وتنمية رقمية، وشخصية أخلاقية متوازنة (أحمد الجندي وآخرون 2010، ص 362)

نتائج البحث: توصل البحث إلى النتائج التالية: -

1. يسهم الإعداد المهني الجيد في رفع كفاءة معلمي التربية العملية وتحسين أدائهم الصفي.
2. يعد استخدام التقنيات التعليمية الحديثة جزءًا أساسيًا من الإعداد المهني الفعال، ويساعد في تطوير أساليب التدريس.
3. يسهم التدريب العملي المستمر في تنمية المهارات التدريسية، وإدارة الصف، والتقييم لدى المعلمين.
4. يواجه بعض معلمي التربية العملية تحديات تتمثل في محدودية البرامج التدريبية، وضعف المتابعة والإشراف.
5. يسهم التعاون بين مؤسسات إعداد المعلمين والمدارس في تحسين جودة التربية العملية وتحقيق أهدافها.

التوصيات:

1. اعتماد معايير واضحة لتقويم أداء معلمي التربية العملية والمتدربين بما يسهم في تحسين جودة المخرجات.
2. تنظيم دورات تدريبية وورش عمل دورية لمعلمي التربية العملية لتنمية مهاراتهم المهنية.
3. تعزيز الشراكة بين كليات التربية والمدارس لضمان تكامل الجانب النظري والمهني مع التطبيق العملي.
4. تشجيع البحوث والدراسات المستقبلية التي تتناول تقويم برامج التربية العملية وتطويرها بشكل مستمر.
5. دمج التقنيات الحديثة والإشراف الإلكتروني كأداة مكملة للإشراف الميداني المباشر، لتكثيف فرص التغذية الراجعة.

المراجع:

1. الكندري، كلثوم محمد. (2018). تجربة التربية العملية في كلية التربية جامعة الكويت-تخصص التربية الإسلامية وأثرها على المسارات الوظيفية المستقبلية للطلبة من وجهة نظرهم. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، 44(171).
2. الزهراني، بدرية ضيف الله. (2020). دور التربية العملية في تطوير الكفايات التدريسية للطلبات المعلمات من وجهة نظرهن في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية (دراسة ميدانية)، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 4(16)، 173-196.
3. الشرعي، بلقيس (2009). دراسة تقييمية لبرنامج إعداد المعلم بكلية التربية جامعة السلطان قابوس وفق متطلبات معايير الاعتماد الأكاديمي. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد (2)، العدد (4)، ص(1-50)، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية، صنعاء، اليمن.
4. عوض، حسني. (2018). دليل التربية العملية (1).
5. عياد، حنان أحمد. (2013). واقع برنامج التربية العملية في مؤسسات التعليم العالي في الضفة الغربية من وجهة نظر الطلبة المعلمين، أطروحة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا.
6. أحمد حسين، "دور كلية التربية النوعية في إعداد المعلم"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإسكندرية، كلية التربية، 1998ف.
7. أحمد الجندواي وآخرون(2010): مدخل في تدريس العلوم، دار الفكر العربي، القاهرة.
8. أحمد مسعود العرضاوي، "مشكلات التدريب الميداني لطلاب كلية التربية البدنية في مواجهة صعوبات دراسية مقارنة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الفاتح، 1998ف.
9. أيمن نور عنايات، "نظام إعداد معلم التعليم الثانوي العام" (دراسة مقارنة)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية التربية، 1996ف.
10. روجي علاء الدين، "مستوى إعداد معلم معاهد المعلمين الخاصة بالتدريب بالوسائل السمعية والبصرية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الفاتح، كلية التربية، 1982ف.
11. أحمد محمد غزالة، "المشكلات التربوية والنفسية التي تواجه طلبة التربية العملية لإعداد المعلمين العليا"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السابع من إبريل، الزاوية، 2001ف.
12. إبراهيم سليمان بكة، "الخبرة وأثرها في التعليم"، مجلة الجامعي، العدد الرابع، طرابلس، ربيع 2004ف. التقرير السنوي لقطاع التعليم للعام 92-93ف.

13. أطوان رحمة وآخرون، "التربية العملية ووسائلها في معاهد إعداد المعلمين"، المنظمة العربية للثقافة والعلوم، تونس، 1984ف.
14. حسان سليمان، "التربية العملية ومشكلاتها من وجهة نظر طلبة كلية التربية"، مجلة العلوم التربوية، المجلة العربية للتربية، يونيو 2003ف.
15. جوزيف بلاتز وآخرون، "إعداد معلم الفترة الابتدائية"، ترجمة رشدي محمد حسين ومحمد رأفت، المنظمة العربية للثقافة والعلوم، نوفث نوفث الجمرة، 1986ف.
16. حاج الفصي مثنى دراز، "الأهداف التربوية العملية ودورها في الإعداد المعلمي" (المنظمة العربية للثقافة والعلوم)، نوفث نوفث، 1984ف.
17. رقيقة سليم رحمة، "سورة نظرين عن تطوير برنامج إعداد معلم المرحلة الابتدائية بالتعليم الأساسي في سلطنة عمان"، الفونسية العربية للدول الخليج، 1999ف.
18. عز الرحمن صالح الأزرق، "المعلم ودوره التربوي والتعليمي في العملية التعليمية"، مجلة كلية الآداب، جامعة الفاتح، العدد الثاني، 2003ف.
19. عزر التميمي التبناني، "تمر تربية المعلمة"، مجلة كلية التربية، العدد 20 - 1994ف.
20. محمد عزت شند الموجود، "المعايير المهنية للتربية المعلم"، مجلة كلية التربية الليبية، العدد الثالث، 1972ف.
21. منصور الصديق شبیه، "المعلم ودوره في العملية التعليمية"، مجلة كلية التربية، العدد الثاني، 2003ف.
22. طعمة، انطوان (2002)، الكفايات الضرورية للتعليم في القرن الحادي والعشرين في المرحلتين المتوسطة والثانوية، سلسلة الحلقات الدراسية والمؤتمرات، الحلقة السابعة، الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية، بيروت.
23. الأنصاري، عيسى حسن (2004م). "تدريب المعلمين أثناء الخدمة في المملكة العربية السعودية الواقع والمستقبل"، مجلة البحوث النفسية والتربوية، السنة الثالثة، العدد التاسع عشر، كلية التربية بالمنوفية، جامعة المنوفية، ص 27.
24. محمد مصطفى عبد السميع وحواله سهير محمد (2005): إعداد المعلم تنمية وتدريبه، دار الفكر، عمان.
25. حماد، شريف علي. (2005) واقع التربية العملية في مناطق جامعة القدس المفتوحة بمحافظة غزة من وجهة نظر الدارسين، المجلد الثالث عشر، العدد الاول
26. العقيلي، فاطمة حسين وعبد العاطي إيناس موسى. (2022). واقع برنامج التربية العملية جامعة بنغازي كلية التربية المرج، مجلة المختار للعلوم التربوية، المجلد الثاني، العدد الخامس.
27. عبد الله، عبد الرحمن صالح (2004) التربية العملية ومكانتها في برامج تربية المعلمين. ط.1 عمان: دار وائل.